ي اذا محذوف تقديره نبعث او نخرج لدلالة خلق
جديد عليه ولا يعمل فيه خلق جديد لان ما بعد
ان والاستفهام لا يعمل فيما قبلهما وجواب اذا محذوف
اذا جعلتها شرطية وقرا العامة ضللنا بضاد
معجمة ولام مفتوحة بمعنى ذهبنا وضعنا من
قولهم ضل اللبن في الما وقيل غيبنا قال
النابغة فآب مضلوه بعين جلية وغودر بالجولان
حزم ونايل والمضارع من هذا يضل بكسر العين
وهو كثير وقرا يحيى ابن يعمر وابن محيصن
وابو رجا بكسر اللام وهي لغة العالية
والمضارع من هذا يضل بالفتح وقرا علي
وابو حيوة صللنا بضم الصاد وكسر اللام
المشددة من ضلله بالتشديد وقرا علي
ايضا صللنا بكسر اللام وهما لغتان يقال
صل اللحم انتن وتغيرت رايحته ويقال ايضا
اصل بالالف قال الشاعر
يلحي مضغة لها انيص * اصلت فهي تحت الكشح داء
وقال النحاس لا يعرف في اللغة صللنا ولكن
يقال صل اللحم واصل وخم واخم ونقل
عنها غير ابي جعفر قوله تعالى ترجعون
العامة على بنائه للمفعول وزيد ابن علي
على بنائه للفاعل قوله تعالى ولو ترى
في لو هذه وجهان احدهما انها لما كان سيقع
لوقوع

لوقوع غيره وعبر عنها الزمخشري بامتناع لامتناع وقد
ناقشه الشيخ في ذلك وقد تقدم في اول البقرة
تحقيقه وعلى هذا فجوابها محذوف اي لرايت
امرا فظيعا والثاني انها للتمني قال الزمخشري كانه قيل
وليتك ترى فيها اذا كانت للتمني خلاف هل تقتضي جوابا
ام لا والظاهر تقدير الزمخشري انه لا جواب لها هنا فان الشيخ
والصحيح ان لها جوابا وانشد
فلو نبش المقابر عن كليب * فيخبر بالذنائب اي زير
بيوم الشعثمين لقر عينا * وكيف لقاء من تحت القبور
قال الزمخشري ولو تجي في معنى التمني كقولك لو تاتيني
فتحدثني كما تقول ليتك تاتيني فتحدثني قال ابن مالك
ان اراد به الحذف اي وددت لو تاتيني فتحدثني فصحيح
وان اراد انها موضوعة له فليس بصحيح اذ لو كانت
موضوعة له لم يجمع بينها وبينه كما لم يجمع بين ليت
واتمنى ولا لعل واترجى ولا الا واستثني فجواز الجمع
بين لو واتمنى تقول تمنيت لو فعلت كذا وهل المخاطب
النبي صلى الله عليه وسلم او غيره خلاف واذا على بابها
من المضي لان لو تصرف المضارع الى المضي وانما
جي هنا ماضيا لتحقق وقوعه كقوله اتى امر الله
وجعله ابو البقا مما وقع فيه اذ موقع اذا ولا حاجة
اليه قوله تعالى ناكسوا العامة على انه اسم فاعل
مضاف لمفعوله تخفيفا وزيد بن علي نكسوا
فعلا ماضيا روسهم مفعول به قوله تعالى ربنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)